

الهداية

في النحو

Lesson 31

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

القِسْمُ التَّاسِعُ : خَبَرُ (كَانَ) وَأَخَوَاتُهَا

وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ ، نَحْوُ { كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا } ، إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ
تَقْدِيمُهُ عَلَى اسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :
{ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ } (الروم / 47)

القِسْمُ الْعَاشِرُ : إِسْمُ (إِنَّ) وَأَخَوَاتُهَا

وَهُوَ الْمَسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهَا ، نَحْوُ : (إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ) .

القِسْمُ الحَادِي عَشَرَ : الْمَنْصُوبُ بِ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

وَهُوَ الْمُسْنَدُ إِلَيْهِ بَعْدَ دُخُولِهَا . وَ تَلِيهَا نَكِرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لَا غُلَامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابِهٌ بِالْمُضَافِ نَحْوُ : (لَا عِشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ) .

وَأِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لا) نَكِرَةً مُفْرَدَةً يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ (لَا رَجُلٍ فِي الدَّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكِرَةً مَفْصُولًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ (لا) كَانَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهَا تُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ (لا) مَعَ الْأِسْمِ الْآخَرِ ، تَقُولُ ، (لَا حَمِيدٌ وَلَا مُجِيدٌ) وَ (لَا فِيهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ) .

وَإِذَا تَكَرَّرَتْ (لَا) عَلَى سَبِيلِ الْعَطْفِ ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكِرَةٌ مُفْرَدَةٌ بِلا

فَصْلٍ، مِثْلَ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهَا خَمْسَةٌ أَوْجُهُ :

فَتَحُّهُمَا وَ رَفْعُهُمَا ، وَ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَنَصْبُ الثَّانِي ، وَ فَتْحُ الْأَوَّلِ وَ رَفْعُ

الثَّانِي ، وَ رَفْعُ الْأَوَّلِ وَفَتْحُ الثَّانِي

وَقَدْ يُحذفُ اسْمُ (لَا) لِقَرِينَةٍ ، نَحْوُ (لَا عَلَيْكَ) أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ .